أسد الغابة

قال الزهري : هي أول هاشمية ولدت لهاشمي وهي أيضا أول هاشمية ولدت خليفة ثم بعدها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت الحسن ثم زبيدة امرأة الرشيد ولدت الامين لا نعلم غيرهن . ثم إن هؤلاء الثلاثة لم تصف لهم الخلافة فأما علي فإنه كان من اضطراب الامور عليه إلى أن قتل ما هو مشهور وأما الحسن والامين فخلعا .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا عبد الله بن شبيب بن خالد القيسي حدثنا يحيى بن إبراهيم بن هانئ حدثنا حسين بن زيد بن علي عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن فاطمة بنت أسد في قميصه واضطجع في قبرها وجزأها خيرا .

وروي عن ابن عباس نحو هذا وزاد فقالوا : ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت بهذه ! .

قال : " إنه لم يكن بعد أبي طالب أبر قاله ابن حبيب . منها إنما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنة واضطجعت في قبرها ليهون عليها عذاب القبر " .

قال الزبير : انقرض ولد أسد بن هاشم إلا من ابنته فاطمة بنت أسد .

أخرجها الثلاثة .

فاطمة بنت أبي الأسد .

فاطمة بنت أبي الأسد أو : أبي الأسود بن عبد الأسد . وهي ابنة أخي أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي .

روى عمار الدهني عن شقيق قال : سرقت فاطمة بنت أبي الأسد فأشفقت قريش أن يقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلموا أسامة بن زيد فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " كل شيء ولا ترك حد من حدود الله عز وجل ولو كانت فاطمة بنت محمد لقطعتها " . فقطعها .

وقد روي عن شقيق عن فاطمة بنت أبي الأسود هذه : أن امرأة من قريش سرقت . وكان الأول أصح لأن الحافظ بن ثابت ذكرها كذلك أيضا .

أخرجها أبو عمر وأبو موسى .

فاطمة بنت الحارث .

فاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية أمها ريطة بنت الحارث بن جبلة . ولدت بأرض الحبشة هي وأختاها زينب وعائشة ابنتا الحارث . وقيل : إن أخاهن موسى ولد بأرض الحبشة أيضا وهلكوا جميعا من ماء شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبشة إلا فاطمة فإنها سلمت ولم يبق من ولد الحارث غيرها .

أخرجها أبو عمر وأبو موسى .

فاطمة بنت أبي حبيش .

فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشية الأسدية . وهي التي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإستحاضة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا هناد حدثنا وكيع وعبدة وأبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال : " لا إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي " .

أخرجها الثلاثة .

فاطمة بنت حمزة .

فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب القرشية الهاشمية ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل : اسمها أمامة . وقيل : عمارة . قاله أبو نعيم وتكنى أم الفضل .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو : قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي هن زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم بن عبد الله بن شداد عن بنت حمزة قالت : مات مولى لي وترك ابنته فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله بيني وبين ابنته فجعل لي النصف قال محمد : هي أخت ابن شداد لامه .

قال : وحدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا عمران بن عيينة عن يزيد بن أبي زياد عن أبي فاختة عن جعدة بن هبيرة عن علي قال : أهدى إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة مسيرة بحرير فقال : " اجعلها خمرا بين الفواطم " . فشققت منها أربعة أخمرة : خمارا لفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وخمارا لفاطمة بنت أسد وخمارا لفاطمة بنت حمزة... ولم يذكر الرابعة